

ضياح النص الأصلي للعهد الجديد - د. سامي عامري

سامي عامري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله وخيرته من خلقه - [00:00:00](#)

بلغ الرسالة وادى الامانة. نصح الامة ورفع الغمة وجاهد في الله حق جهاده. هو القائل كل امتي يدخلون الجنة الا من قيل ومن يأبى يا رسول الله قال من من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى - [00:00:17](#)

حياكم الله وبياكم اخواني زوار موقع البينة ان شاء الله سيكون حديثنا في هذه المحاضرة عن ضياح النص الاصيل للعهد الجديد طبعا الحقيقية الموضوع شاق جدا بسبب صعوبة حصر موضوعه. فيه مواضع يعني ممكن ان تعرض بصورة عامة ومجملتها سهلة الفهم والادراك في مواضع دقيقة ربما تحتاج الى - [00:00:36](#)

خلفية في معرفة دراسات النقد النصي للعهد الجديد هناك مصطلحات وكذا. فإزا ساحاول ساحاول ان ابسط ما استطاعت يعني وايضا ان لا نصل في التبسيط الى ان نفقد الكلام - [00:01:03](#)

قيمتها العلمية ودعوني ابدأ دعوني ابدأ هذه المحاضرة بما بدأت به مقدمة كتاب آآ هو يعني المحاضرة اه هذا كتاب الانجليزية في مناقشة النص الاصيل للعهد الجديد ويعني يتعرض في نصفه الاول الى مناقشة النص الاصيل للعهد الجديد - [00:01:20](#)

وفي النصف الثاني يتعرض الى لحفظ النص القرآني وهو في مناقشة اه في زعمه حفظ النص الاصيل للعهد الجديد ومناقشة المستشرق الامريكي في دعواه تحريف النص القرآني في اطروحته للدكتوراه التي نشرها بعد ذلك في كتاب مختصر - [00:01:51](#)

دعوني ابدأ الحديث عن النص الاصيل للعهد الجديد ما بدأت به مقدمة هذا الكتاب هذا كتاب بالمناسبة الترجمة العربية او لاقول الترجمة العربية للنصف الاول المتعلق بضياح النص الاصيل تم التوسع فيه اكثر وآآ وسيزر ان شاء الله ارجو ذلك آآ في السنة القادمة ان شاء الله - [00:02:12](#)

في معرض الرياض ارجو ذلك يعني هناك اتفاق مبدئي مع سباق مبدئي مع مع الناشر على ذلك والنص العربي فيه توسع اكثر. النص الانجليزي الكتاب الانجليزي مختصر اكثر فيما يتعلق بحفظ النص - [00:02:39](#)

العهد الجديد لكن المادة نفسها في هذا الموضوع في مقدمة هذا الكتاب وهذا مدخل الحديث كيف بدأ اهتمام الشخص بدراسات العهد الجديد ودراسات النصرانية وما كان طبعا يقع في ذهني ابدأ - [00:02:53](#)

انني في يوم من الايام انني في يوم من الايام نعم. انني في يوم من الايام ساكتب في النصرانية الكتاب تم تنزيله على صفحة مبادرة البحث العلمي لمقارنة اديان. من الممكن تنزيل هذا الكتاب - [00:03:12](#)

ومن الممكن ايضا تصفحه هناك كيف بدأت قصتي بدأت قصتي انني كنت بصدد اعداد كتاب منذ رقيب عشرين سنة بصدد اعداد كتاب بعنوان لماذا انا مسلم والكتابة توقفت فيه. ثم الان عدت اليه بعد عشرين سنة وان شاء الله ارجو ان يصدر السنة القادمة ايضا. وانا بصدد - [00:03:29](#)

آآ اعداده الان وتبويضه كنت بصدد القراءة في موضوع دلائل النبوة ودلائل التوحيد وكان ورائي في المكتبة العامة آآ مجموعة كتب في مقالات الاديان فكان منها كتاب فكان منها كتاب اه - [00:03:50](#)

اظهار الحقل رحمة الله الهندي وقد كنت نزلت منذ ايام محاضرة عن اظهار الحق يعني لعل الاخوة يستفيدون منه في بيان قيمة هذا الكتاب العظيم فلما قرأت الكتاب المهم آآ اعجبت به ايما اعجاب وجذب نفسي الى الاهتمام بموضوع دراسات الاديان - [00:04:12](#)

المقارنة وخاصة الدراسات النصرانية والكتاب المقدس وكان اهم فصل في الكتاب هو ما يتعلق للتحريف تحريف العهد الجديد.

وتحريف الكتاب المقدس عموما الشيخ رحمة الله الهندي عندما تعرض الى التحريف - [00:04:31](#)

لم يتعرض له بطريقة كلاسيكية كما كان في السابق وانما جاء ابي التحريف التبديل تغيير نص مكان نص التحريف بزيادة التحريف في النقصان وتوسع في ذلك توسع جيد جدا وقدم عشرات الامثلة - [00:04:49](#)

وكان هذا الفصل بالذات يعني امتع الفصول لكن بعد توسع القراءات في هذا الموضوع تبين لي ان هذا الموضوع بهذه الصورة التي عرضها الشيخ رحمة الله الهندي اصبح يعني كما يقال يعني تم تجاوزه نوعا ما في - [00:05:10](#)

البحث التاريخي اليوم والسبب في ذلك هل الصورة موجودة يا اخوة هناك من يقول البث لا يعمل الصورة لا تزال موجودة ام قطع الخط هذه من البث المباشر يعني الصورة موجودة - [00:05:32](#)

نعم الاشكال الان هل قضية تحريف النص نص العهد الجديد؟ هل هي قضية في الحقيقة مطروحة اليوم هل هناك من يجادل في ان العهد الجديد قد حرف؟ الان هناك اجماع بين جميع النقاد على تحريف الكتاب المقدس - [00:06:04](#)

لا يوجد ناقض واحد في الغرب ينكر هذا التحريف الذين يقولون ان المخطوطات التي نملكها اليوم المخطوطات المبكرة مخطوطات امينة قالوا ان المخطوطات المتأخرة خاصة منذ القرن التاسع ميلادي وخاصة تلك المنتشرة في - [00:06:26](#)

القسطنطينية قالوا المخطوطات المتأخرة محرفة. وبالتالي هم يقفون ضد ترجمة مثلا كيم جيمس بروشن وما يقابلها عند العرب من ترجمة والذين يقولون ان الترجمات او المخطوطات المتأخرة واقتباسات اباء الكنيسة - [00:06:46](#)

الترجمات القديمة حاقد حفظت الى درجة ما النص هم في نفس الان يقولون في اغلبهم يقولون ان المخطوطات المبكرة الاولى محرفة الجميع على اتفاق على التحريف. وانما هم يناقشون متى تم التحريف - [00:07:05](#)

في هذه المخطوطات المتاحة اليوم اليوم اذا لا يوجد نقاش في الغرب اليوم لا يوجد نقاش في الغرب تماما في امر التحريف. الكل على اتفاق ولذلك عندما تقرأ مثلا كلام القمص عبدالمسيح بسيط عندما يقول في كتابه الكتاب المقدس يتحدى نقاده والقائلين بتحريفه - [00:07:25](#)

نقول عبارة تهدي لها السماوات. يقول لم يقل احد قط من المسيحيين سواء من المستقيمين في العقيدة او الهراطقة بتحريف الكتاب المقدس عبر تاريخ الكتاب المقدس والمسيحية هو يقول لم يقل احد من الارثوذكس او الهاراتق ان الكتاب المقدس قد تم تحريفه - [00:07:49](#)

طبعا لما تسمع مثل هذه الكلمة تصاب بالوجوم. اين يعيش هذا الرجل عما يتحدث يعني سنة الفين وتسعة صدر او ناقشت باحثة اسمها امي دونالدسون اطروح الدكتوراه في مجلدين وهي موجودة على النت - [00:08:13](#)

بعنوان بمعنى الاعترافات او الاحالات الصريحة للقراءات المتخالفة عند اباء الكنيسة اليونان واللاتين الجميع اذا على اتفاق يعني في اداء الكنيسة جاءت بنصوص كثيرة. المجرى الاول كله في اعترافات اباء الكنيسة بوجود اختلافات نصية في النص - [00:08:31](#)

ادي وتروح على الدكتوراه. فكيف يقال كيف يقال انه لم يقل احد من الارثوذكس او من مستقيم العقيدة ان النص لم يحرف على امبروزيوس على على او جستيم يعني على يوحنا ذهبي الفم كلهم اعترفوا ان المخطوطات في زمانهم - [00:09:04](#)

فيها اختلافات واسعة جدا. واسعة جدا. بل خذوا اورجانوس اوريجانوس يقول المتوفى ميتين وخمسة واربعين وهو اهم اباء الكنيسة فيما يتعلق بالنقد النصيبي اجماع علماء النقد نصير معاصر طبعا النقد النصيبي القديم - [00:09:25](#)

كان على مستوى ايسر يعني ماذا يقول؟ وكل كلام اقوله اليوم موفق في النسخة العربية ومله موجود في النسخة الانجليزية وموثق يعني فلست بحاجة الى الاحالة الى المصدر. ولكن اقول مع ذلك هذا الكلام قاله اورجانوس في تعليقه على انجيل متى - [00:09:42](#)

الفصل الخامس عشر الرابع عشر يقول يقول من الحقائق المعلومة ان هناك الكثير من الاختلاف في النسخ التي لدينا. هذا الرجل في القرن الثالث النصف الاول من القرن الثالث ميلادي. يعني - [00:10:02](#)

زمن اقدم المخطوطات اليونانية يقول من الحقائق المعلومة ان هناك الكثير من الاختلاف في النسخ التي لدينا سواء كان ذلك ناتجا

يصبح النقاش معه حالة عبثية يتحدث في موضوع ثاني تماما الف باء معرفة تاريخ المخطوطات وتاريخ النص المقدس النصراني الف باء ان هذا النص قد تم تحريفه نحن نعاني اليوم حتى ننتقي - [00:16:36](#)

هنا وهناك هذا فيما يتعلق باعداد باعداد هذا النص اليوم الان اليوم ظهرت مشكلة جديدة عند النقاد الحقيقية هي تحدث عنها العلماء قديما لكن بنفس بسيط وتفاؤلي ومتسامح لم يبدأ الحديث في هذا الموضوع الا مؤخرا منذ عقليين او ثلاثة. بالذات مع بالذات مع - [00:16:52](#)

اكبر عالم نقد نصي في الغرب وباعتراف ارمن يقول هو افضل العالم نقد نصي للعهد الجديد في امريكا الشمالية من ائمة هذا هذا العلم جاء البحث في هذا الموضوع في موضوع النقدي في موضوع الوصول الى النص الاصيلي قال - [00:17:20](#) هل بإمكاننا ان نصل النص الاصيلي طيب نحنا عندنا شواهد من المخطوط اليوناني القديمة وعندنا شواهد من اقتباسات اباء الكنيسة وعندنا شواهد من المخطوطات اليونانية هل بإمكاننا ان نعود الى النص الاصيلي - [00:17:47](#) الاشكال الحقيقي الذي طرحه في الحقيقة هو يقول نحن في الحقيقة مشكلتنا ليس فقط في الشواهد. مشكلتنا الاساسية وليست في قصور الشواهد تحديد مصطلح النص الاصيلي. قال عندنا معضلة كبيرة ما هو النص الاصيلي اصلا عندما نتحدث في هذا الباب - [00:18:07](#)

يعني يقسم النص الاصيلي او كلمة النص الاصيلي عندها ربما اربع معاني المعنى الاول هو النص الذي اعتمده المؤلف مثلا اليوم جل النقاد على القول ان مؤلف انجيل متى ومؤلف انجيلوقا قد اعتمد على نص يسمى كيو نص افتراضي يسمى كيو كويل بمعنى المصدر بالالمانية - [00:18:28](#)

وكثير يقولون هو اقدم نص من الممكن ان يكون قريبا للمسيح عليه السلام وعندما تبحث في هذا النص لا تجد لا تثليث ولا تجد حتى قيامة المسيح من الموت ولا حتى الصلب - [00:18:51](#)

مهم جدا يحتاج الى دراسة واسعة اذا هناك نص اول اعتمد عليه المؤلف. المعنى الثاني للنص الاصيلي هو النص الذي كتبه المؤلف النص المعنى الثالث النص الاصيلي هو النص القانوني الذي صار ملزما للنصارى. هناك نص اذا نص الفه المؤلف ونص صار - [00:19:03](#) للكنيسة ونص رابع هو النص التفسيري كما يسميه النص بعد دخوله مجال الثقافة النصرانية فتم تحريفه من النساخ ومن بعض اباء الكنيسة كما بينت ذلك في الكتاب. فنحن اليوم عندنا اشكالية كبيرة لا فقط في قصور الشواهد - [00:19:25](#) وصول المخطوطات كما سيأتي لاحقا وقصور اقتباسات اباء الكنيسة وقصور الترجمات القديمة نحن عندنا مشكلة في اول الامر. في اول الامر. عندنا مشكلة في تحديد معنى النص الاصيلي لاننا في شك كبير - [00:19:47](#)

ان النص الذي كتبه المؤلف ليس هو النص القانوني والنص القانوني ليس هو النص الذي شاع بين النصارى وتم تحريفه يعبر عن عقائد النصارى في القرون الاولى والمشكلة للاسف الشديد يعني ادين اب كلامه رائع ومقالاته لا يمكن ان يتجاهلها باحث - [00:20:07](#) في دراسات النقد النصي للعهد الجديد مشكلته انه ليس من المجرمين بالكتب. ولذلك تجد آآ ابحاث آآ في مجموعة مقالات في مجموعة مقالاتها قد جمعت جمع عدد كبير منها في كتاب - [00:20:29](#)

اه ونشر نشر اه سنة عن دار بيريل الشهيرة سنة الفين وخمسة كل هذه المعلومات كما ذكرت موجودة في الكتاب يعني فهذه نقطة اساسية عندما ناقش شخص اخر مثلا عالم اخر من كبار العلماء الذين ناقشوا الذين ناقشوا قضية النصر الاصيلي - [00:20:50](#) آآ جبت باركل في كتابه في كتابه النص الحي النص الحي دي الاناشيد. هذا من اكبر علماء النقد النصي في بريطانيا. يعني هؤلاء قعم انا اتحدث فقط عن الائمة. نتحدث عن النقاد العاديين - [00:21:12](#)

كتب هذا الكتاب وقد تتبع فيه بعض النصوص من الاناجيل واثبت من خلال النظر في شكل النصوص في القرن الثاني الميلادي عندما قارن بين المخطوطات واقتباسات اباء الكنيسة والترجمات في مواضع مخصوصة من الاناجيل - [00:21:35](#) اثبت ان النص في العهد نص العهد الجديد في القرن الثاني كان يعاني حالة سيولة هذه العبارة الانجليزية سيولة. قالوا النص كان سائل. ما معنى النص سائل سيولة النص انه كان قابلا للتحريف بالزيارة والنقصان والتغيير - [00:21:55](#)

وهذا امر كبير جدا. عندما يكون النص في القرن الثاني عندما بدأ ينتشر ومع ذلك يعاني حال سيولة فكيف بالنص في مرحلته الاولى في مرحلته الاولى في تلك المنطقة التي سميتها او الفترة التي سميتها في كتاب او كما سميتها في النص العربي الفترة المعتمدة - [00:22:17](#)

كما سيأتي لاحقا اذا كان النص في الفترة التي نعرف عنها بعض الشيء من الخبر قد كان في حالة سيولة كما يقول ديفيد باركل فكيف الامر الاول حيث كان يتم تداول النص بصورة ضعيفة جدا - [00:22:39](#)

وكانت مرحلة نشأة الفرق الهرطقية فكان مجال التحريف اوسع واكبر واعظم من الذين كتبوا والذين حقيقة اعجبوني جدا في حديثهم عن النص الاصيل واستحالة استعادة النص الاصيلي. ديفيد باركر وصل بعد حديثه - [00:22:54](#)

عن سيولة النص في القرن الثاني قال من المستحيل ان نستعيد النص الاصيلي ناقد اخر كبير جدا توفي منذ فترة قصيرة ورجل يحسن العديد من اللغات مما اهله الى القديمة مما اهله للحديث المتوسع - [00:23:13](#)

النقد النصي فيما يتعلق باقتباسات اباء الكنيسة وما يتعلق بالترجمات القديمة وهو ويليام بياترسون. ايضا لاسف ويليام بيترسون مشكلته الاخرى هي انه لا لم يكتب كتب في هذا الباب الكتب المؤلفة في هذا الباب قليلة جدا - [00:23:29](#)

تقريبا الذي وصلت اليه في الحقيقة هو ان اه تقريبا كاتب واحد الفها في هذا الموضوع وهو وهو نصراني سآتي على مذهبه قريبا ماذا فعل في مقاله له عدد من المقالات اهمها - [00:23:52](#)

عنوان المقال ما هو اه ما هو النص اللي دي من الممكن للنقد النصي للعهد الجديد ان يصل اليه هذا عنوان المقال درس اقتباسات اباء الكنيسة المبكرة وقارن بينها وتوسع في ذلك وانتهى الى انه ليس بإمكاننا ابدأ ان نصل الى النص الاصيل للعهد الجديد - [00:24:10](#)

قال مستحيل قال اقدم نص من الممكن ان نصل اليه هو الذي يعود الى سنة مية وثمانين ميلادي قبل ذلك نحن في ضياع هذا رجل من ائمة النقد النصي في العقود الاخيرة - [00:24:42](#)

هذا وهو ناقد نصي نصراني حاول ان يصل الى حل المشكلة قال بإمكاننا ان نصل الى النص الاصيل للعهد الجديد. كيف ذلك بالعودة الى البرديات فريديات يعني بمعنى الورق البردي الذي كان النصف الاول يكتب عليه - [00:24:58](#)

قال لو نشأنا الى البرديات فسوف نصل الى النصر الاصيلي هذا الكتاب تعرض الى صاعقة كبيرة صاعقة كبيرة جدا من ويليام بياترسون كتب عليه ريفيو مراجعة نقدية مقال قال قال يعني نقد النص نقد قوي جدا ثم قال - [00:25:25](#)

الناشر الكتاب والذي قام بمراجعته في دار النشر لابد ان يوبخ لان هذا الكتاب لا يحمل من العلمية شيء. هذا كتاب عار على المكتبة العلمية وهذا الكتاب يقوم بتزييف وعي وعلمي طلبة الجامعات - [00:25:45](#)

هذا الكتاب مباشرة بعد الذي كتبه سقط مباشرة اذا هذي اهم المذاهب المطروحة التي يطرحها النقاد الغربي المذهب الذي تبنته انا في الكتاب طبعا بعد ما استفدتوا مما كتبه آآ مما كتبه الجين ابترسون وغيره من النقاد. اختلف منحى اخر - [00:26:01](#)

وهو ما سميته الفطرة المعتمدة هناك فترة معتمدة بين تعريف هذه الاسفار وتقريبا سنة مية وخمسين ميلادي نحن لا نعرف شيئا عن النص في هذه المرحلة هناك في منطقة مظلمة تماما - [00:26:31](#)

لا نعرف من هو المؤلف الانجيل اربعة عامة النقاد على ان مؤلفيها مجاهيل ولا نعرف من نسخ من تلاميذهم كتبهم وكيف تتم تداول النص في مرحلته الاولى؟ هل تم تداوله على طريقة - [00:26:50](#)

عنكبوتية ام عطريقة نصية كل واحد ينقل عن عن نسخة واحدة وهكذا يستمر الجهل الجيل الاول والثاني والثالث ونحن لا نعلم شيئا عن تاريخ النص طبعا انا كنت استحضر في ذهني لما - [00:27:07](#)

كتبت هذا الكتاب وان كنت لم اصرح لم اصرح بالعبرة كنت استحضر في ذهني طبعا اقوال علمائنا علماء الحديث عندما قالوا لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء والاسناد سلاح المؤمن - [00:27:27](#)

كل قول بلا اسناد هدر وهذا القول في الحقيقة ليس حتى قول اسلامي. هذا قول عقلي طبعا. ومن تراثنا الاسلامي العظيم وهذا قول قاله علماء النقد النصي. الغريب انهم يقولونه في باب وعند التطبيق تجد اشكالات. مثلا يقول الناقل الكبير كولول - [00:27:45](#)

وهو من اسر علماء النقد النصي ايضا يقول ليس بالامكان الوصول الى القراءة الاصلية دون معرفة تاريخ النص ليس بالامكان هذه قاعدة نصية. ليس بالامكان الوصول الى القراءة الاصلية دون معرفة تاريخ النص. نحن لا نملك النص - [00:28:04](#)

لانا لا نملك تاريخه لان هناك منطقة معتمة فترة معتمة اذا كنا في عناية عن تاريخ تأليف النص ومراجعة النص وتلاميذ المؤلف والذين نشروا المخطوطة الاولى واصل علاقة هذه النصوص بالفرق الهرطقية الاولى - [00:28:28](#)

اذا كنا لا نعرف تاريخ النص ينتهي امر البحث عن النص الاصيل. وهذه كلمة ايضا قالها بعد امن هنا تعرفونهم يقول يتفق لاحظوا العبارة يتفق علماء العهد الجديد ان نص العهد الجديد لا يمكن ان تتم اعادة تكوينه بعيدا - [00:28:51](#)

عن رسم دقيق لتاريخ تداوله يتفق علماء العهد الجديد ان نص العهد الجديد لا يمكن ان تتم اعادة تكوينه بعيدا عن رسم دقيق لتاريخ تداوله اذا كان النقاد في الغرب يتفقون على هذه القاعدة - [00:29:24](#)

فكيف اذا ينتهي بعضهم الى امكان استعادة النص الاصيل اذا كنت بعطيتكم مثال بسيط جميل جدا مثال جميل جدا اشهر من يدافع في الغرب عن استعادة النص الاصيل باجماع النقاد جميعا - [00:29:47](#)

هو داني الوارث الامريكي وهو رجل عالم لكنه مدلس موغل في التدليس. موغل في التدليس هذا الرجل يؤمن ان مؤلف انجيل متى ومؤلف انجيل لوقا قد اعتمد على انجيل مرقس - [00:30:04](#)

وانا بجيل متى ومؤلف انجيل لوقا قد اعتمد على جين وركست طيب جيل مرقس نحن نعلم ان مرقس هذا تلميذ لبطرس هو ليس من التلاميذ وانما من تلاميذ التلاميذ ومتى في العرف النصراني الكلاسيكي ولوقا في العرف النصراني آآ مته في العرف النصراني الكلاسيكي هو من تلاميذ - [00:30:27](#)

المسيح ولوقا من تلاميذ بولص فكيف يعتمدان على شخص لم يشهد الاحداث؟ اذا لا بد ان نشك عندها في نسبة مؤلف انجيل متى عالاقل مثلا مؤلف انجيل متى لابد ان نشك في نسبته الى اجل متى - [00:30:47](#)

اذا شككنا في نسبة انجيل متى الى متى الحواري يعني سوف نرفض التراث النصراني. الذي يقول ان مت هو الكاتب. فهي شككنا في ذلك. اصبح المؤلف مجهول. واذا اصبح المؤلف مجهول اصبح تاريخ النص مجهول. واذا اصبح تاريخ النص مجهول - [00:31:03](#)

اصبح القول بامكان استعادة النص لغوا من القول انظر الى تناقض اكبر رأس نصراني اليوم وهو متناقض جدا والكتاب في هذا الكتاب هانتج فيه ردود كثيرة عليه من تناقضاته الكبيرة - [00:31:23](#)

انه اشهر من اشهر علماء الغرب الذين يردون على مدرسة النص الاغلب. مجرة تاكست هو يقول ان جل المخطوطات المتاحة اليوم قد كتبت في مرحلة متأخرة وانها وانه قد تم تحريفها - [00:31:40](#)

وان المخطوطة الافضل هي المخطوطات المبكرة المحفوظة ثم هو مع ذلك عندما يبدأ في محاضراته للعامة للدفاع عن اصالة النص عهد جديد يمضي جل وقته في الحديث عن عدد المخطوطات وكثرتها ووفرته وانها تفوق بصورة كبيرة عددها مخطوطات الالياف - [00:31:59](#)

ويبدأ في الكلام الطويل ثم بعد ذلك يعقب فيقول ولكن عبرة بالكيف وليس بالكم طب انت نقضت غزلك بعد جهد طويل نقضت ما كنت تخزله انظر الى التناقض الكبير. اذا كنت تؤمن ان المخطوطات الاولى هي الالهة - [00:32:20](#)

خليك فقط مع المخطوطات الاولى. واثبت لنا انه بالامكان العبور فوق مرحلة الفترة المعتمة موضوع يبدو ان الكلام سيطول وساحاول اختصاره وربما نترك فقط ربما ربع ساعة للاسئلة بعدما انتهي - [00:32:40](#)

قضية النص الاصيل تطرح مجموعة من الاسئلة طبعا موضوع هذا الكتاب موضوع واسع جدا وحتى الكتاب كان معتصرا للغاية. كان مختصر جدا فانا احاول اختصار المختصر والامر يعني شاق جدا - [00:33:02](#)

موضوع استعادة النص الاصيل اعادة تركيبه. دائما احفظوا هذه العبارة. اعادة تركيب النص نحن لا نتحدث عن نص مستلم من الجهة الاخرى النص لا يملكون تراثا شفاهيا للنص كل عمدتهم التراث المكتوب - [00:33:18](#)

وهم يعيدون التركيب النص من جديد للقفز فوق مرحلة التحريف. فكلهم يقولون بمرحلة التحريف. فهناك محاولة للقفز من الزمن

الحالي الى ما وراء التحريف. وهنا تبدأ الاشكالات قضية النص الاصيل تطرح تسرح مجموعة من الاسئلة - [00:33:37](#)
سؤالي الاول هل تمكنتنا المخطوطات اليونانية المتاحة للعهد الجديد من الوصول الى النص الاصيل عندنا مخطوطات يونانية قديمة
وهي افضل الشواهد الثلاث الشواهد الثلاثة هي المخطوطات الجونانية القديمة هل تمكنتنا هذه المخطوطات من العودة للنص الاصيل
- [00:33:59](#)

عندما يبدأ معك عالم نصراني او شخص ينقل عن نت دون فهم يقول لك معايدا مخالفاك نحن نمتلك خمس الاف وستمائة
مخطوطة يونانية وهي يقينا تكفي للوصول الى النص الاصيل - [00:34:25](#)
حتى لو تم تحريف مئة او الف او اربع الاف من الامكان الوصول الى النص الاصيل من خلال الالف الباقية هذا اجمال وتديس والسبب
هو انه عليك ان تفصل في القيمة الكيفية للمخطوطات لا القيمة الكمية فقط. بمعنى - [00:34:44](#)
اعطيكم مجموعة من المعلومات الان عن حقيقة هذه الالاف المؤلفه مينا المخطوطات اليونانية سبعة فاصلة اثنين فقط من هذه
المخطوطات هي مادة النقد النصي يعني قريب من ثلاثة وتسعين بالمئة من هذه المخطوطات لا قيمة لها تماما عند النقاد - [00:35:07](#)
هذا من ناحية نظرية. من ناحية تطبيقية النسبة اقل من سبعة فاصلة اثنين على طول يعني عندما تنظر في هوامش النسخ النقدية
ستجد ان النصوص المخطوطات التي يستدل بها لنصرة قراءة او لرفض قراءة هي - [00:35:32](#)
مخطوطات قليلة جدا اقل من تو ثانيا واحد بالمئة فقط من هذه الاسفار المؤلفه واحد من الفنة فقط تضم فقط الاصفار السبعة
وعشرين يعني جل المخطوطات تضم اصفار اقل من سبعة وعشرين صفر للعهد الجديد - [00:35:49](#)
هناك مخطط قليلة جدا تضم اكثر من ذلك. قليلة جدا لكن جلها ربما تسعة وتسعين بالمئة منها من هذه الواحد بالمائة تضم اسفار اقل
من العهد الجديد كامل. طبعا انت عندما تسمع خمس الاف وستمائة مخطوطة - [00:36:13](#)
سيقع في ذهنك مباشرة امر واحد ان هناك خمس الاف وستمائة مخطوطة كاملة للعهد الجديد لا لا اقول لك واحد بالمئة فقط تضم
الاصفار السبعة وعشرين وجل هذه الواحد بالمئة جلها متأخرة بعد القرن العاشر - [00:36:30](#)
جلها ستة وستين طبعا المخطوطات التي تعتمد على الحقيقة في صناعة النص النقدي للعهد الجديد هي فقط تقريبا فقط تقريبا
البرديات المخطوطات المكتوبة على البرد البرديات لا كلوها. والمخطوطات اليونانية التي كتبت بالخط بالحرف الكبير - [00:36:47](#)
النصارى بعد ذلك اصبحوا يعتمدون الكرسي. فكانوا يكتبون الخط المتصل القصير الخط المختصر لا يمكن ان استفيض في
التفاصيل يعني. الاسئلة ربما بعد ذلك يعني التفاصيل المذكورة في الكتاب في النص العربي - [00:37:13](#)
هذه محاضرة من اقل من ساعة يعني. والموضوع واسع جدا ستة وسبعين بالمئة من مخطوطات العهد الجديد المحفوظة التي تعود
الى بداية القرن الرابع وما قبله لا تضم غير ورقة واحدة او ورقتين - [00:37:31](#)
مرة اخرى ستة وسبعين بالمئة من مخطوطات العهد الجديد المحفوظة التي تعود الى بداية القرن الرابع وما قبله لا تضم غير ورقة
واحدة او ورقتين عندما يقال لك اذا عندنا خمس الاف وست مئة مخطوطة نحن يا سيدنا نتحدث عن مخطوطات اولى مبكرة جلها
يضم صفحة واحدة او صفحتين - [00:37:49](#)
وكنت قد ذكرت النقطة التي لم اتمها قبلها ستة وستين بالمائة من مجموع البرديات والمخطوطات ذات الحرف الكبير لا تضم غير
ورقة او ورقتين يعني عندنا اسماء القاب مملكة في غير موضعها - [00:38:11](#)
القاب كبيرة مخطوطات هائلة عدد ضخمة عنده الحقيقة يقول لك مخطوطة هامة تعود الى القرن الثاني. وهي ورقة واحدة او جزء
من ورقة كما سيأتي مع انا من النقاط الاخرى - [00:38:27](#)
احدى عشر مخطوطة فقط قرن ونصف من تأليف اصولها احداش مخطوطة فقط. ثماني منها لم تحفظ لم تحفظ من نصها الا قطعة
صغيرة او ورقة واحدة واخرى اي البرديتان اربعة وستين وسبعة وستين تضم خمس مقاطع في ثلاث اوراق - [00:38:42](#)
اذا المخطوطات الاولى المخطوطات الاولى كيميا لا تساوي شيئا المخطوطات الكبيرة بدأت في قرون متأخرة جدا متأخرة
متأخرة جدا هناك نقطة ربما اعظم من ذلك وهي غياب الشهادة لكتب باكملها. هناك اصفار في العهد الجديد كاملة - [00:39:05](#)

غياب الشهادة لكتبها اذ اننا نفتقد في المخطوطات المبكرة حتى بداية القرن الرابع الرسالة الاولى. والثانية الى تيموثارس
والرسالة الثانية والثالثة ليوحنا كما ان اقدم الاناجيل واهمها في الميزان التاريخي وهو انجي ماركوس - [00:39:31](#)
لا وجود لاي اثر له في المخطوطات قبل منتصف القرن الثالث معضلة ومعضلة كيف ونصوص كاملة معدومة معدومة حوالي اربعة
وثمانين بالمئة من تلك المخطوطات قد نسخت في القرن الحادي عشر او في وقت لاحق - [00:39:51](#)
يعني عندنا خمس الاف وست مئة مخطوطة اربعة وثمانين بالمئة منها يعود الى القرن الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر صعودا
اي بعد الف سنة من كتابة النص تسعين بالمئة - [00:40:13](#)
من المخطوطات اليونانية تعود الى ما بعد القرن التاسع تسعين بالمئة من المخطوطات اليونانية تعود الى ما بعد القرن التاسع. اربعة
وتسعين بالمئة من المخطوطات تعود الى ما بعد القرن الثامن - [00:40:31](#)
المخطوطة الوحيدة التي من الممكن ان تكون قد الفت او قد نسخت قبل سنة مائة قبل اخر القرن الثاني ميلادي لان المخططات
اليونانية في الحقيقة تبدأ مع القرن اخر القرن الثاني ميلادي - [00:40:53](#)
قبل ذلك هناك مخطوطة واحدة فقط مخطوطة واحدة فقط تعود الى ما قبل ذلك وهي فيفتي تو كيف افتي تو لا تمثلوا من النص
الاصلي من نص العهد الجديد اقل من صفر فاصل صفر - [00:41:12](#)
واحد بالمئة اذا نحن لا نملك شئ العاجب من ذلك في الحقيقة ان قد تعرض الى نقد جديد. كتب باحث اسمه متخصص في علم
الخطاطة وكتب مقال جيد جدا قال - [00:41:35](#)
لا يمكن ان تعود الى النصف الاول من القرن الثاني ميلادي. اي في تي تو تعود اما الى اخر القرن الثاني او بداية القرن الثالث. فنحن
في الحقيقة لا نملك شيئا من المخطوطات حتى نهاية القرن الثاني - [00:41:55](#)
فما هي قيمة المخطوطات؟ اذا اذا كانت تبدأ اذا كانت تبدأ في هذه المرحلة المتأخرة جدا. لا تحدثني عن الارقام على الطريقة
التدليسية لداري وولس. حدثني عن حقيقة هذه المخطوطات. اذا المخطوطات اليونانية - [00:42:10](#)
تعاني بصورة مزمنة مشكلة الفترة المعتمدة اذا النص منقطع انقطاع كبير جدا السؤال الثاني بعد الحديث عن المخطوطات اليونانية
هو هل تمكنا الترجمات القديمة المتاحة للعهد الجديد من الوصول الى النص الاصلي - [00:42:29](#)
اذا الشاهد الاول الذي يعتمد النقد للوصول الى النص الاصلي فاشل على طول لنبحث الان في الشاهد الثاني وهو وهو الترجمات
القديمة الذي لا يعرفه هو من اشهر علماء النقد النصي في بريطانيا وهو احد مؤسسي جماعة ايفان جليكول تيكسل كورتيسيزن في
بريطانيا التي تضم بيترهاد - [00:42:58](#)
تواصل مع وغيره من النقاد وهو رجل من الذين يؤتى بهم عند النصارى في بريطانيا في اه الدورات العلمية للدفاع عن الكتاب
المقدس والدفاع عن النصرانية يؤتى به للدفاع عن الكتاب المقدس - [00:43:25](#)
ماذا يقول بيتر ويليامز وهو رجل نصراني مفرور يعني و كالعادة يدلس في عرض الحقائق لكنه هنا لكنه هنا يقول انه من المتفق عليه
عامة ان الشواهد الترجمة اي الترجمات القديمة - [00:43:41](#)
يجب الا تعد حجة لقراءة ما في غياب شاهد من الشواهد اليونانية الا ما نظر ترجمة كلامه. يقول هذا النصراني المتعصب لنصرانية
المتعصب لكتابه المقدس يقول لكم الترجمات القديمة لا قيمة لها الا ما نظر - [00:43:58](#)
ما ناظر يعني خمس ست سبع مواضع يعني الترجمات او القديمة للعهد الجديد كالبطية واللاتينية والسريانية والاثيوبية. هذه
الترجمات لا قيمة لها تماما تقريبا لاستعادة النص الاصلي اذا لم يسندها شاهد من الترجمات اليونانية القديمة - [00:44:23](#)
طيب اعمى يستعين باعمى اعمى يستعين باعمى سبحان الله. اذا كان الاصل الذي يستند عليه فاسد وقاصر ويعاني مشكلة الفترة
المعتمدة فما قيمته اذا مش الشاهد الترجمة لا قيمة له - [00:44:46](#)
ولذلك هذه المراجعة ثمانية وعشرين المراجعة السبعة وعشرين التي كانت منذ منذ سنوات قليلة لنسل الينت العهد الجديد اليوناني
تقرر هذا النص النقدي يقرئ الذي يعترف بجميع تقريباً العلماء النصارى يعترفون بقيمته القوية والمرجعية - [00:45:08](#)

هذه الترجمة او هذا النص المصنوع ماذا يقول لكم؟ عن الترجمات القديمة. يقول لكم تساق الترجمات لوحدها اذا كان بالامكان تحديد النصي الذي وراءها بثقة ولا تظهر الترجمة ولا تظهر الترجمات كمساند وحيد لقراءة يونانية الا نادرا - [00:45:34](#)

هنا يطرح مشكلتين المشكلة السابقة التي تحدثنا عنها وهي ان الترجمات ليست حجة لوحدها. لابد ان تعتمد على عون اساسي من الترجمات اليونانية او المخطوطات اليونانية معذرة المشكلة الثانية الان - [00:45:57](#)

هي تحديد النص اليوناني الذي وراء الترجمة وهذه تعرضت لها ربما بتوسع في كتاب. هناك مشكلة اساسية. قضية الترجمة قضية معضلة كيف اعرف انا النص الذي وراء الترجمة مشكلة كبيرة جدا ادت بالنقاد الى الزيادة في اهمال الترجمة لانه في كثير من الاحيان - [00:46:16](#)

النص اليوناني الذي وراء الترجمة يحتل عدة اوجه. وبالتالي يصبح من المتعذر علينا ان نصل الى النص اليوناني الذي هو اصلا ليس نص اصلي يعني نحن عندنا مشكلة في معرفة النص اليوناني الذي تم تحريفه - [00:46:42](#)

معضلة ولذلك مثلا ناقد اسمه اه تريفانا يقول يقول عن نفسه حرفيا انه قد وقع حرفيا على مئات الاقتباسات من البشيطه. البشيطه هي من اهم الترجمات السيريانية القديمة للعهد الجديد - [00:47:02](#)

وتجدون الاحالة الى البشيطه في الهوامش النسخي النقدية للعهد الجديد يقول كثير من المرات النقاد يقولون ان البشيطه هنا تنصر قراءة معينة. طبعا النقاد وصلوا الى هذا الامر بعد جهد جهيد وبحث واسع وتوسع في النظر والمقارنة والنظر في المخطوطات - [00:47:23](#)

يقول انا اقول عن نفسي في النسخ النقدية نفسها يقول في مئات المرات وقعت حرفيا على مئات الاقتباسات في النسخ النقدية للعهد الجديد اليوناني من الممكن الكشف انها فاسدة كما يقول - [00:47:46](#)

اذا حتى بعد هذا الجهد الجديد عندنا مشكلة في معرفة حقيقة النص الترجمي نفسه وانتصار النفط الترجمي بقراءة معينة طبعا هناك مشكلة اولية قبل ذلك هي امانة الترجمة لانه كما يقول المثل كل مترجم خائن. لانه يكاد يكون من المستحيل ان تترجم نصا حرفيا من لغة الى اخرى. خاصة اذا كانت اللغة الاولى - [00:48:03](#)

ينتمي الى اه عائلة لغوية مثلها السامية تختلف عن اللغات الاصلاطيني فاذا كانت العائلة هذه تختلف عن العائلة الاخرى يصبح الامر مشكل جدا في تحقيق الامانة في النقل بسبب اختلاف قواعد النحو والصرف والبلاغة - [00:48:32](#)

طيب سنجد المشكلة اكثر الان ما هي اقدم ترجمة للعهد الجديد اقدم ترجمة للعهد الجديد هي ترجمة الدقيقة سارون الترجمة الرباعية في احد اباء الكنيسة من القرن الثاني ترجمة من القرن الثاني والله شيء يعني مفرح - [00:48:56](#)

واكيد سيقودنا الى شيء عظيم المشكلة الان مع هذه الترجمة انها مشاكل لا تحصى اولها هي ليست ترجمة للاناجيل الاربعة. وانما ترجمة لنص واحد او صناعة نص قصة واحدة من الاناجيل الاربعة - [00:49:22](#)

جاء المؤلف ويقال حتى كتب خمسة هناك من قال رجع الى كتب خمسة مش اربعة فقط جاء صاحب الترجمة فماذا فعل جاء الى الاناجيل فصنع قصة واحدة من هذه الاناجيل. اذا نحن لا نتحدث هنا عن نص اول. نتحدث عن قصة - [00:49:43](#)

مستفادة من الاناجيل. بالاضافة الى ان هذه القصة بيقين وكما بين ذلك ويليام باترسون هذه القصة تم الاقتباس فيها من اناجيل اناجيل غير رسمية غير قانونية رفضتها الكنيسة اذن اولنا نحن لسنا امام ترجمة بالمعنى الحقيقي - [00:50:02](#)

ثانيا ما هي لغة هذه الترجمة؟ لا ندري تصوروا نحن لا ندري لغة الترجمة. تصوروا حال الجهل الذي يعانين من يعمل لاعداد نسخة نقدية للعهد الجديد نحن لا نعلم هناك خلاف كبير - [00:50:23](#)

هل هي السريانية ام هي اللاتينية ام ماذا؟ لا ندري تصوروا المشكلة اين وصل الامر اضع الى ذلك ان صاحب الترجمة اتهمه اباء الكنيسة بالهرطقة يعني يكاد ربما يكون كل الاشكالات المتصورة - [00:50:39](#)

في الترجمة موجودة فيصبح الحديث عن ترجمة من القرن الاول هدر لا لا قيمة له الشاهد الثاني اذا يفشل بسبب اشكالاته الذاتية واشكالاته المنهجية وبسبب الفترة المعتمدة بين اقدم الترجمات والنص الاصلي - [00:51:01](#)

نتقل الان الى الشاهد الثالث الشاهد الثالث هو اقتباسات اباء الكنيسة من نصوص العهد الجديد كنت سمعت منذ زمن آآ مناظرة بين آآ في احد فرسان الدعوة الدكتور حسام البخاري فك الله اسره - [00:51:23](#)

والقمص مرقص عزيز هداه الله الى الاسلام فكان في اثناء الحوار وارجو ان لا اكون واحما قد اظن مرقص القمص اه عبدالمسيح بسيط قال هذا الكلام في هذه المناظرة كان يتحاور مع الدكتور حسام البخاري فقال له - [00:51:48](#)
انت تحدثني عن النص الاصيل واستعادته. انا عندي الان عندي الان اه موسوعة كتابات اباء الكنيسة وسانظر الان سانظر في الملاحق في هذه الموسوعة الكبيرة واجد انه في الملاحق في هذه الملاحق وضعوا النصوص التي اقتبسها اباء الكنيسة من اصفار العهد الجديد. قالوا انظر صفحة اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة عشرين مائة - [00:52:07](#)

هاظا عدد ضخم جدا فقط اقتباسات واباء الكنيسة بامكانها ان تقود الى النص الاصيل تقودنا الى النص الاصيل حقيقة هذه الكلمة يعني عنوان جهل فظيع بشي اسمه نقد نصي لو تقراون حجم الاشكاليات الموجودة في اقتباسات الاباء الكنيسية لن تصدقوا ذلك - [00:52:33](#)

الامر كان عندي كبير جدا وقد اثرته في النسخة العربية لاختصاره. ولا جمعت معلومات هائلة كبيرة جدا عن قصور الاقتباسات الابائية عن استعادة النصي اصلا كان كانت الفكرة الاساسية في هذا الكتاب في الحقيقة - [00:52:59](#)
الفكرة الاساسية لهذه الكتاب في صورته الاولى البكر يعني كانت مناقشة امكان استعادة النص الاصيل من اقتباسات اباء الكنيسة. ثم غيرت الموضوع بعد ذلك عندما يقول انسان عندما يزعم انسان مهما كان اسمه وكان حظوته بين قومه مهما كان ينسب اليه من فضل وعلم - [00:53:16](#)

عندما يقول انسان انه بالامكان استعادة النص الاصيل للعهد الجديد من اقتباسات اباء الكنيسة فاتهموه بالجهل والتدليس والكذب لا يقول هذا الكلام انسان قرأ صفحة واحدة صفحة واحدة في دراسات النقد المصيري للعهد الجديد. مستحيل - [00:53:38](#)
اشكالات واقتباسات كنيسة يعني لا لا تكاد تحصد اول اقتباسات اباء الكنيسة من العهد الجديد تحتل المرتبة الثالثة من حيث المرجعية تحتل المرتبة الثالثة من حيث المرجعية. يعني هي ابأس من الترجمات. تصور الترجمات - [00:54:00](#)
لا قيمة لها الا ان يعبدها نص يونان الان انت عندك مرحلة ثالثة متأخرة عن الترجمات هي المخطوطات اليونانية القديمة مرة اخرى حتى ترسخ المعلومة. هذا النص نص يوناني مركب - [00:54:18](#)

اعاد اول من قام به كما ذكرت لكم نسلي. هذا النقد ايفرد نسلي الناقد الالماني ثم راجعه بعد ذلك اعلنت ما بعد موت كورت الننت تقوم مؤسسة مؤسسته التي تشرف عليها اليوم - [00:54:42](#)

آآ زوجته الناقدة ايضا قاموا باعداد هذا النص الذي قام بمراجعة هو صورة انا ان شئت ان تقول ماذا يقول هذا الناقد الكبير جدا الالماني يقول اباء الكنيسة معذرة تأتيني بعض المكالمات الهاتفية اثناء الحديث يعني فاضطروا الى ان اضغط على الزر - [00:55:04](#)
يقول عن قيمة الاقتباسات الابائية انها تحتل مرتبة الوظيفة الابائية الاضافية الوظيفة الابائية الاضافية. بلغة يعني عامية الاقتباسات الابائية قيمتها هامشية مجرد اثبات اضافي يعني تدعيم موقف نحن نعاني منطقة مشكلة - [00:55:31](#)

المنطقة المعتمدة او الفترة المعتمدة مع المخطوطات اليونانية. فتأتي الاقتباسات الابائية فقط لدعم الموجود يعني تحصيل حاصل القراءة التي سينتصر اليها النقاد هي تحصيل حاصل لكن تأتي القراءة الابائية فتنتصرها يعني. نوع من الدعم المعنوي - [00:55:59](#)
هناك طبعا صدقوني الاشكالات في الاشكالات وفي الاقتباسات الابائية لا تكاد تحصى. اصلا عندنا مشكلة هل النص الذي اكتبسه الاب هو حقيقة الذي نعرفه اليوم عنه هو حقيقة النص الذي كتبه الاب - [00:56:20](#)

يقول لنا النقاد ان الذين كانوا ينسخون كتب الاباء كانوا يحرفون النصوص المقتبسة حتى توافق مخطوطات زمانهم حتى توافق فكل سعي لنا لاستعادة نص الاباء محل ونظر حتى قال الزوجان - [00:56:38](#)

وزوجته ماذا قال؟ قال حتى لو توفرت طبعة نقدية حديثة نقدية لكتب الاباء فانه لا فاننا لا نملك اليقين على انها تحتفظ باقتباسات للعهد الجديد كما كانت في صورتها الاصلية - [00:57:03](#)

يا الله لهؤلاء اخذونا الى متاهة غريبة. حالة يأس يقول لك الان هناك نصوص كتابات للاباء هذه الكتابات طبعت طبعت غير نقدية. فقط واحد جاء وجد كتاب لاوغسطين. قام بطبعه - [00:57:26](#)

هذا طلبة غير نقدية الطاقة النقدية يقوم عليها العلماء والنقاد ويرجعون للمخطوطات القديمة وكذا. بعد كل الجهد والحصول على طبعة نقدية قام بها عالم اكايمي يقول اثنان من اكبر علماء النقد النصي يقولان حتى لو توفرت هذه الطبعة - [00:57:43](#) فاننا لا نملك اليقين على انها تحتفظ باقتباسات للعهد الجديد كما كانت في النسخة التي كتبها المؤلف يعني نحن عندنا مشكلة النص الاصيل للعهد الجديد. والنص الاصيل الذي اقتبس منه - [00:58:04](#)

الاباء والنص الاصيل الذي اقتبس منه الاباء. يعني سنعاني مشكلة النص الاصيل سنعانيها اصلا في كتابات الاباء مرة اخرى. مرة اخرى الاباء ايضا قاموا بتحريف النص. وهذا ذكرته في في الكتاب الانجليزي. وليس عندنا وقت طويل للحديث في هذا الباب. بعض الاباء - [00:58:19](#)

مثل اثناسيوس اهتمهم عدد من النقاد انه حرف المخطوطات في زمانه هل بالامكان استعادة العهد الجديد الاصيل من خلال اقتباسات اباء الكنيسة يقول مارينا فينسنس يقول وهو من علماء النقد النصي الحديثين - [00:58:41](#)

يقول رغم انه من الراجح ان كانوا استعادة تقريبا كامل مادة العهد الجديد من كتابات الاباء يعني كتابة الاباء يا اخواني ليست القرن الاول والثاني والثالث تمتد عند النقاد حتى ربما القرن العاشر - [00:59:02](#) طب انا متى استفدت اذا انت ستأبني باقتباسه اب يعيش في القرن العاشر؟ ما قيمتها عندي لا قيمة لها يقول رغم انه من الراجح ان كان استعادة تقريبا كامل مادة العهد الجديد من كتابات الاباء - [00:59:18](#)

فان الدعوة نفسها لا يمكن ان تقال حول النص. اي النص الاصيل. ان نص العديد من الاباء هو في حد ذاته في حال غير جيد لكن ده انا ساعطيكم آآ ساعطيكم في رأيي الشخصي - [00:59:34](#)

اهم نقطة اهم نقطة فيما يتعلق باقتباسات اباء الكنيسة وهي ستحسم كل الجهد اليوم ستصيب اي انسان باليأس مخطوطات العهد الجديد قام العلماء بدراستها ودراسة نسيجها فقالوا جمهور العلماء يقولون - [00:59:53](#)

بامكاننا ان نقسمها لاربع انواع اربعة انواع النوع السكندري وهو المكتشف الاسكندرية وهو افضلها ويتميز بالاختصار وبالخشونة والنص البيزنطي وهو النص المكتشف المخطط المتأخرة وهناك اخر ونوع نصي اخر وهو النص القيصري - [01:00:16](#) وهناك نص اخر وهو النص الغربي والنص الغربي في الحقيقة هو مجموعة كبيرة من النصوص المتخالفة. صعب ان تسميه يعني. على كل حال جولوا نقاد يعني ربما ثمانية وتسعين بالمئة منهم - [01:00:42](#)

النقاط الحقيقيين يعني يقولون لنا افضل نوع نقد افضل نوع نصي نوع نصي هو النص السكندري النص السكندري هو افضل نوع نصي اقرب واحد الى النص او يكاد يمثل النص عند المتفائلين - [01:00:55](#)

كل النصوص الاخرى فيها تحريفات واسعة طيب السؤال الان هو الآتي هل اباء الكنيسة نقلوا لنا النص السكندري نقلت في كتاب العربية والنسخة الانجليزية ربما نقول كثيرة تقول لنا لا يكاد يوجد او لا يوجد عند التحقيق. انا حققت هذه المسألة. لا يوجد اب واحد من هؤلاء الاباء - [01:01:16](#)

يمثل نصه بصورة صافية النص السكندري ولا اب واحد بصورة صافية يمثل نص النص السكندري. طيب اذا كان اباء الكنيسة جل اباء الكنيسة نهم ممثل مصر الغربي بدأت الاباء اللاتين اذا كانت اختباسات الاباء تمثل نوع نصي فاسد - [01:01:48](#)

فما جدول الحديث في هذا الباب جد ولا لا جدوى له النقطة الاخيرة فقط اضيفها لهذه المسألة ذكرتها الان وهي قول بارد ايمن هارت ايرمن يقول لنا كلمة مهمة جدا - [01:02:10](#)

يقول لا يوجد شيء معنى كلامه لا يوجد شيء اضعف القيمة النقدية لاقتباسات اباء الكنيسة مثل البرديات البرديات اي النصوص التي كتبت على البردي في القرون الميلادية الاولى للعهد الجديد - [01:02:24](#)

هذه النصوص اضعفت وهي اهم النصوص عند النقاد او اهم مرجع عند النقاد يقول هذه البرديات ضربت اقتباسات اباء الكنيسة

ضربة قوية جدا. اذا الان لا نتحدث عن اه ثانوية لاختباسات اباة الكنيسة. نحن هنا نتحدث عن صراع - [01:02:41](#)
هناك تضاد بين افضل المراجع وهي البرديات واقتباسات اباة الكنيسة. هنا تتصادم الشواهد تتصادم الشواهد طيب انت عندما تعد
نقد عندما تعد نص نقدي ماذا تحتاج نحتاج الشاهد شاهد المخطوطات اليونانية القديمة - [01:03:03](#)
شاهد الترجمات القديمة وشاهد اقتباسات الالباء وشيء رابع وهو منهج نقدي تقوم من خلاله بالتمييز بين هذه هذه القراءات المشكلة
اليوم ان هذه المناهج كلها معيبة حتى قال بعض النقاد في افضل منهج موجود اليوم وهو منهج انتقائي. قال هذا المنهج -
[01:03:25](#)

واقف تعبير عن ازمة ونحن لا نتعامل معه الا من باب الضرورة الذين كتبوا مثل ديفيد باركر وغيره الذين قالوا انه ليس بإمكاننا
الوصول للنص الاصيلي من خلال الشواهد هم انفسهم يعتمدون المنهج النقدي - [01:03:54](#)
وبالتالي هم يعترفون ضمنا ان المنهج النقدي هذا منهج قاصر لانك عندما لا تملك التاريخ تاريخ النص تصبح كل ادواتك للعودة الى
النص الاصيلي ادوات اه قاصرة طيب اخر نقطة - [01:04:13](#)
وبعض الاسئلة ان شاء الله الى اين انتهى نقض دعوى امكانية استعادة النصر الاصيلي للعهد الجديد في مراجعات ائمة الفن اين وصل
النقاد اليوم الشيء الذي اضمنه لكم في هذا الكتاب - [01:04:32](#)
اضمنه لكم يقينا ان هذا الكتاب مواكب لاحدث الدراسات احث الدراسات في النقد النصي سواء كتب او مقالات. هناك متابعة حثيثة
لافضلها ولأكثرها يعني تأخرا زمنيا يعني. هناك مواكبة لها. حتى بعد نشر كتاب لم تصدر دراسة واحدة - [01:04:51](#)
شعرت انني انه قد فاتتني المعلومات التي فيها هذا الكتاب اذا يقدم لك يقينا واقف الدراسات الغربية طيب اين انتهى النقاد لنبدأ
بالنقاد المحافظين. طبعا عندما نتحدث عن النقاد نتحدث عن ناس محترمين. يعني اساتذة - [01:05:14](#)
كليات وناس لهم دراسات وابحاث نتحدث عن عن القساوسة والذين يتحدثون بلغة انشائية خطابية وعضية فارغة من العلمي مايكل
هومز وهو رجل حقيقة ان العالم كبير وبدرس في آآ جامعة باثن - [01:05:34](#)
وله جهد كبير جدا في دراسات النقد النصية وهو رجل نصراني بروتستانتي جاء فدرس جاء فدرس اقوال الذين قالوا لا يمكن ان
نستعيد النصر الاصيلي وانتقدها من اكثر من جهة - [01:05:53](#)
لكنه بعد ذلك انتهى الى نتيجة لم ينتهي الى نتيجة انه بإمكاننا ان نستعد النص الاصيلي انتهى الى نتيجة ان النص على المستوى
المكروي الكبير من الممكن ان نثق فيه - [01:06:11](#)
لكن على المستوى الصغروي المايكروي هناك اشكالات لا يمكن ان نتجاهلها ومن الممكن ان يكون النص الاصيلي لبعض المواضع قد
ضاع طبعا هذه دعوانا في الاخر يعني عندما نقول عندما نقول ان النص الاصيلي قد ضاع لا نقصد به ان ان هذه الاناجيل كلها مزيفة لا
لا نقصد هذا الامر - [01:06:28](#)

الذي نقصده ودائما يتم تحريف كلامنا يعني الذي نقصده انه في هذا النص اليوناني الذي هو عمدة هذا النصر اليوناني الذي هو عمدة
الذين يقومون باصدار الترجمة الحديثة هذا النص النقدي لا توجد فيه جملة واحدة - [01:06:48](#)
نحن نوقن انها صحيحة اصلية كان النص في الاخر هو مجموعة مجموعة اعداد وفصول لا يوجد نص واحد من الممكن ان نقطع او
نطمئن بصورة كبيرة الى انه اصلي. كل نص معرض لان يكون محرفا او مزيفا - [01:07:07](#)
يعني ما الدعوة مايكرومس الحقيقة هو لم يدافع عن شيء. هو يقر بالتحريف ويقر باستحالة الجزم واليقين انه بإمكاننا استعادة
النصر اصلي هي في الاخر نفس الدعوة واحد تاني اسمه - [01:07:28](#)
له عبارة جميلة من مايكل هومز يقول ليس المنهج النقدي هو المعلوم القضية الاشكالية التي نعانيها نحن يقول الاشكالية التي نعانيها
نحن الذين نعمل على استعادة النص الاصيلي او النص الاقرب للنص الاصيلي. ليست الاشكالية في المناهج التي نعتمدها - [01:07:43](#)
يقول لك الاشكالية الحقيقية ليس لمنهج النقدي هو المعلوم وانما هو افتقادنا لنظرة متماسكة لتناقل النص اذا هي الفترة المعتمدة هي
التي تمنعنا من الوصول الى النص الاصيلي. في وجود - [01:08:03](#)

القصور يصبح الحديث عن نص اصلي مجرد تزييف لوعي الناس. اخر ما يمكن ان نقوله هو اننا نبحت وهذا الذي عليه الان كثير من نحن فقط نبحت عن اقرب نص النص الاصيلي - [01:08:25](#)

لكن يا استاذ آآ هذه النصوص المقدسة تؤخذ منها العقائد وكذا. هذا ما نملك هناك منطقة مظلمة معتمة تماما ناقص ثاني محافظ كتب ايضا مقال في الحديث عن المناهج النقدية وارااء الذين يقولون باستحالة استعادة النص الاصيلي للعهد الجديد - [01:08:39](#)

وهو رامي واسمن ناقد شاب وهو ايضا من جماعة البريطانية كتب مقال انتهى فيه الى هذه الكلمة قال وهو تقريبا قريب جدا من اه مما انتهى اليه مايكل هولمز قال كلمة جميلة عبارة مختصرة - [01:09:01](#)

تحسم المسائل يقول استعادة النص الاصيلي الاصيلي للعهد الجديد هي امكانية المستحيلة ختم مقاله بهذا الكلام. رغم اني اعتقد ان مقاله كان عمله ضعيف في في انكاره على المخالفين مع ذلك ختمه بقوله ان استعادة النص الاصيلي للعهد الجديد هذا رجل نصراني متدين - [01:09:26](#)

محافظ يقول هذه امكانية مستحيلة. هي امكانية نظريا لكن عمليا مستحيلة اما غير المحافظين الذين يتعاملون مع هذه القضايا بعقل نقدي خالص لا يهتمون خلفية الايديولوجية للمسألة. ماذا يقولون مثلا هذه الترجمة التي تمثل خلاصة علم النقد النصي في الغرب - [01:09:53](#)

تصدرها مؤسسة نقدية في المانيا ويقر عامة النقاد انها زبدة علم النقد النصي في الغرب هؤلاء النقاد خرجت النسخة ماذا قالوا؟ وقد احدثوا ضجة بقولهم. قالوا نحن لم نبحت عندما اعدنا هذا النص عن النص الاصيلي - [01:10:19](#)

وانما كنا فقط نبحت عن اقرب الى نص للنص الاصيلي اذا هذا ما يمكن نسميه اعتراف رسمي اقرب بلغة للسياسة الى اعتراف رسمي باستحالة استعادة النص الاصيل للعهد الجديد اما ويليام بيترسون الذي تحدثنا عنه الذي بحث في اقتباسات اباء الكنيسة في القرن الثاني - [01:10:38](#)

ماذا يقول يقول بصراحة اسمعوا هذا الاعتراف القوي بصراحة تامة نحن لا نكاد نعلم شيئا عن شكل النص الاصيلي للاناجيل في الحقيقة انه من المشكوك فيه. اذا كان بامكان المرء الحديث في هذا الشأن. يعني الا انا في شك اصلا من جدوى وقيمة ومعنى انا - [01:10:59](#)

نتحدث عن نص اصلي ويضيف بعد ذلك يقول نص نسخنا النقدية مثل هذا النص الناس ونسيوا بي اس فايف يقول نص نسخنا النقدية اليونانية. اليوم هو في الحقيقة نص لا يمكن ان يؤرخ قبل سنة مائة وثمانين ميلادية في اقدم - [01:11:23](#)

يعني في اقدر حالاتنا تفاؤلا لا يمكن ان نعود قبل سنة مية وثمانين هذا النص لا يعكس حال النص قبل ذلك لم انته بعد. ان شاء الله بعد دقائق قليلة ساخذ الاسئلة - [01:11:45](#)

ويضيف انه صخرا نقديا لا تقدموا لنا النص الذي كان سائدا سنة مية وخمسين او مية وعشرين او مية وادنى من ذلك بكثير سنة ثمانين اما اما فيقول النتيجة الاساسية لهذا البحث - [01:12:02](#)

عندما بحث بعض المقاطع العهد الجديد في القرن الثاني ميلادي قال النتيجة الاساسية لهذا البحث هي اظهار ان استعادة نص اصلي واحد للمسيح هو امر امر مستحيل هذه عبارة يقول لك امر مستحيل - [01:12:20](#)

اما افضل الاعترافات في رأيي ما هي قول روبن سونسون. روبن سونسون هذا قسيس وناقد كتابي معروف جدا وله سلسلة للنص اليوناني للعهد الجديد يضع فيها النص الفاتيكانية. ثم بعض النصوص الاخرى حتى يقارن الناقد بينها. كتاب مشهور جدا او السلسلة مشهورة جدا - [01:12:39](#)

يقول روبن سونسون اسمه يقول ان الهدف القديم المتمثل في استعادة النص الاصلية للعهد الجديد هو خديعة وخيالي واسطوري ومستحيل وقد اسس قوله على حقيقتين هما اولا ما نملكه من مخطوطات تعود الى ما قبل ثلاثية وخمسين ميلادي ليست الا شذرات. لا يبدو - [01:13:03](#)

ان ايا منها يحفظ النص الاصيلي بعينه ثانيا كل حكم نهائي بخصوص القراءات لا يمكن ان يكون الا شخصانيا سد جاكيتيف لان كلا منا

رأيهم فيك اكثر من الموضوع يعني فتجد تختلف عن وغير ذلك يعني - [01:19:32](#)

نعم كيف قاموا بتركيب البرديات هل صحيح ان نعم صحيح للمسلم الحق في يعني واحد مسمي نفسه ابو جهل. طيب جميل. ابو ابو جهل. طيب جد جهل نعم للمسلم ان يتزوج من اربع نساء. شكرا - [01:19:51](#)

خليك معنا عا لخط اه كيف يتم تركيب البرديات؟ ما معنى تركيب البرديات يعني؟ البرديات عندما تكتشف في في صحاري مصر تكون مفككة وهناك علماء متخصصين في تركيبها اذا كنت تتحدث عن تتحدث - [01:20:11](#)

عن تركيب المادي يعني. اما اذا كنت تتحدث عن تركيب يعني صناعة النص مرة اخرى فيقارن بين بين النصوص الموجودة في البرديات. خاصة البرديات فيها تخالف البرديات ليست كلها تمثل النصر السكندري. وهناك اختلافات بين بين البرديات. بعض البرديات تقدم النص السكندري والنص الغربي مع بعض - [01:20:28](#)

اه الاخ يقول اه حتى القساوسة منهم يعرف الكلام ولا يفهمون وكلامهم انشاء فقط انا اقول لك القساوسة في امريكا دعك من قصص العالم العربي الكلام المتعلق بالنقد النصي لا يعرفه في الغرب الا المهتمون بالنقد النصي من رجال الدين حتى اللاهوتيون وحتى القساوسة - [01:20:53](#)

يعرفون الشيء عن النقد النصي فما تسمعه هو من من بطون الكتب يعني. نعم بالنسبة للاخ يسأل من حيث المبدأ والتأصيل العلمي ما هو الاقوى؟ السند الشفوي او المتواتر ام المخطوطات؟ طبعا - [01:21:14](#)

شفوي لانك عندك مخطوطة. انت لا تضمن اشياء كثيرة في نقلها ولذلك العلماء عندما يتحدثون عن الوجدات كيف تقبل ان النص الذي يأتيك مخطوط لعالم معين هناك شروط تقبل المخطوطة التي تأتيك - [01:21:38](#)

المخطوطة عرض بصورة كبيرة جدا لاشكالات كثيرة في النسخ والنقل ودقة النقل لكن النص الشفوي يؤخذ على الاقل في التاريخ الاسلامي يؤخذ بطريقة شيخ عن شيخ يعطيك النص حتى بطريقة نطقه بعض المسائل هذه نقطة. بعض المسائل في نقل النص القرآني لا يمكن - [01:21:53](#)

ان تؤخذ من المصحف لا يمكن ان تأخذهم المخطوطة. لابد ان تأخذه عن شيخ. فالنص المنقول النص القرآني المنقول طبقة عن طبقة عن طبقة. اما اقدم المخطوطات القرآنية فتعود القرن الاول الهجري. وقد نقلت في الكتاب آآ تقريبا ثمانين او تسعين بالمائة من من نص القرآن - [01:22:13](#)

من قول لنا في المخطوطات ذات الخط الحجازي وطبعا هناك مخطوطات من غير الخط الحجازي. تعود للقرن الاول. فقط الخط الحجازي هناك تقريبا ثمانين او تسعين بالمائة من نص قرآني موجود كامل فيه. نعم - [01:22:35](#)

هل هناك سند هل هناك سند للمخطوطة؟ لا. طبعا هذه معضلة كبيرة. لا يوجد سند للمخطوطات فقط تجد مخطوطة مثلا نقول الفاتيكانية او الثنائية وجدوها في مزبلة في مخطوطة مرمية تؤخذ ولا يعرف عنها شيء. ولا يكتب متى كتبت ولا متى ومن كتبها ولا ولا امانته ولا شيء من ذلك - [01:22:53](#)

نعم يوجد نص اصلي من التوراة نعم او كي باي افضل اشهر نسخة نقدية للعهد القديم هي هذه وهي التي تدرس للطلبة وهي التي فيها مخطوطة وفيها في الهامش تجد الاختلافات بين النسخ تجد اختلاف بين النسخ في نسخة العهد القديم. هاي نسخة التوراثية - [01:23:19](#)

انا افضل هذه النسخة في الحقيقة. هذه افضل افضل آآ نسخة نقدية للعهد القديم. لانا تقوم بشرح موسع ومبسط اكثر النسخة لم تكتمل للعهد القديم اه وهي افضل نسخة الان موجودة تقريبا. تعرض لك النص والاختلافات الشواهد في هذا النص - [01:23:48](#)

مشكلة العهد القديم مشكلة كبيرة جدا سببها سببها اننا عندنا ثلاث شواهد عا لاقل ثلاث شواهد. عنا النص العبري القديم وعندنا النص السامري القديم. وعندنا النص السبعيني اليوناني. وهذه نسخة نقدية - [01:24:09](#)

للنص اليوناني السبعيني واختلاف المخطوطات اليونانية فيه وعندنا مخطوطات البحر الميت فعلى الحقيقة مفهوم النص الاصلي للعهد القديم ومفهوم مستحيل وعندنا ثلاث نصوص مختلفة تماما وبينها اختلافات كثيرة جدا يعني. وبالتالي الوصول اليها نعم بي

اس اس نعم فالوصول الى - 01:24:26

الى الوصول الى آآ هذه آآ النص الاصيل يعني آآ وهم للعهد القديم. غايتنا ان نصل الى النص الاصيل العبري ما بعد عزرا والنص الاصيل السبعيني والنص الاصيل السامري. مشكلة العهد القديم - 01:24:53

اكبر واعظم في اسئلة اخرى طيب خمس دقائق ونختم ان شاء الله هو اربع دقائق في اسئلة اخرى نعم جميل جدا هذا سؤال جميل. الاخ يسأل ماذا عن قول النصراني انه اصلا لم ينزل كتاب مقدس على عيسى عليه السلام - 01:25:13

لا هو للبحث عن النص الاصيل لان الكتاب كتاب مقدس اوحى به الى الكتب نحن هذا كتابنا نحن لا نتحدث عن النص الاصيل لانجيل المسيح نحن نتحدث عن النص الاصيل للعهد الجديد - 01:25:48

فلا يمكن ان يقول لنا القساوسة لا معنى للحديث عن البحث عن النص الاصيل لان المسيح لم ينزل عليه كتاب. لا نحن لا نبحث عن انجيل المسيح. نحن نبحث فقط عن النص الاصيل لكتبكم الموجودة الان التي تقدسونها - 01:26:00

اما قضية النصر انجيل المسيح فقد بحثته في اه الفصل اه ملحق في الكتاب هل كان للمسيح انجيل؟ هل يعد القول ان المسيح كان له انجيل؟ قول منكر ام لا؟ ليس بمنكر لان هناك من النقاد من قالوا - 01:26:14

انه كان في زمن المسيح نص استفاد نص ابن المسيح كان يبشر من خلاله وان الذين جاءوا بعد المسيح قد استفادوا من هذا من هذه الوثيقة. فالقول القرآني ليس ليس - 01:26:29

ليس منكرا آآ اول انجيل كتب بشكل كامل بعد المسيح بالنسبة للناشير الاربعة نحن نعرف الانجيل الاربعة اه اول ما اقدموا الاناجيل هو انجيل ماركوس يعني على الراجح والادلة قوية جدا انه هو - 01:26:44

الانجيل الاول بسبب عندما تنظر في مشكلة صناعة تجد ان مئة ولقق كانا يقتبسنا من مرقس ودل ذلك انه يسبقهما. ما هي اللغة الاصيل التي نزل بها العهد القديم والجديد - 01:26:59

اللغة الاصلية التي طبعا لا يوجد شيء اسمه عهد قديم عندنا في القرآن يعني اللغة الاصيل التي كتبت بها اسفار العهد القديم الظاهر انها العبرية الى بعض المواضع في دانيال جملة وفقرة في سفر التكوين - 01:27:12

وفي سفر عزرا اه كتبت بالاراميين لكن بقية العهد القديم كتب بالعبرية اما العهد الجديد فقد كتب باليونانية طبعا الكتب الخمسة لموسى كتبت بالعبرية طبعا يعني. العبرية القديمة اخر سؤال ثم نختم الحديث ان شاء الله - 01:27:27

لماذا تم التحريف؟ هل اسباب كثيرة جدا؟ هناك العلماء يقسمون ومن قام بالتحريف العلماء يقسمون طبعا الاعتراض الكلاسيكي العربي عبارة مؤدبة الاعتراض الكلاسيكي العربي الساذج جدا عندما تقول له النص حرف سيقول لك من حرف كيف حرف متي

حرف؟ هذه اسئلة لا معنى لها. لاننا عندنا مخطوطات قائمة الان موجودة لنتفحصها - 01:27:53

هذه المخطوطات متخالفة. فلا اشبه بان تجد انسان مقتول ويأتي انسان يقول لك هو ليس بمقتول لابد لابد ان تقول لي من قتل كيف قتل لماذا قتله؟ هذه اسئلة لا قيمة لها. انا عندي شواهد اليونانية متخالفة عندي - 01:28:20

عندي اقتباسات ابائية متخالفة عندي ترجمات متخالفة فلا معنى للحديث عن من حرف كيف حرفك. لكن اسباب التحريف العلماء يقسمون العلماء يقسمون التحريفات الى تحريفات قصدية لتجاوز مثلا التناقضات والاسباب اللاهوتية الكنيسة وتحريفات غير

قصدية - 01:28:36

اه وهل كانت اللغة العبرية لغة النبي موسى ومن قال لك ان هذه ثورات موسى عليه السلام؟ هذه ثورات عزرة وقد ذكرت ذلك في حديثي عن اه في محاضرة عن قولي عبادة اليهود العزرة يعني. هذه ثورات عزرة قام جمع النصوص التراثية التي تضم بعض كلام -

01:29:00

موسى وكون منها الكتب الخمسة. عندما جمع بين الوثائق اربعة النص اليهودي والنص الاوريجيني والنص التثنية والنص الان ان شاء الله نكون قد وصلنا لنهاية المحاضرة وجزاكم الله خيرا واعذروني على - 01:29:20

المحاضرة لم تكن اه يعني اه سلسلة كما اريد الكلام مباشر وترتيب الافكار يعني ليس بالسهر في هذا الامر. ولهذا افضل ان اسجل

المحاضرات ثم اعرضها سيكون الامر ايسر لتقديم - 01:29:39

اه لتقديم اه مادة اه اوضح واه اكثر سلاسة على كل حال مرة اخرى. هذا الكتاب موجود على موقع مبادرة البحث العلمي. لمقارنة

الاديان موقع مبادرة البحث العلمي لمقارنة الاديان الكتاب موجود للتصفح وموجود للتنزيل - 01:29:55

ارجو ان ان تساهموا في نشر كتاب في المواقع الانجليزية حتى اه تصل اه اه حجتنا على القوم لان الناس في الغالب في الحقيقة

جلهم لا يعرفون حقيقة الية وعبقرية حفظ النص القرآني ولا يعرفون اشكاليات - 01:30:14

حفظ النص الانجيلي وجزاكم الله خيرا ونكون لنا لقاء ان شاء الله في محاضرات على موقع رسمي لمبادرة البحث العلمي لمقاومة

اديان وتصبحون على خير - 01:30:32